

قضايا بحثية (٢)

تقييم الإطار النظري لرسالة
دكتوراه، مع استعراض الأدبيات
السابقة ذات الصلة

إعداد الطالب
عيسى عبد القادر أبوبكر
دكتوراه الإدارة

التكليف الثاني



بطاقة البحث المقيم:

عنوان البحث: أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء المشروع: دراسة ميدانية بالقطاع
الغربي للشركة السعودية للكهرباء
إعداد الباحثين: هياء عبد الرحمن الشيبه، محمد الشيبه
جهة النشر: مجلة ميدأوشن للبحوث والدراسات العلمية
المجلد والعدد: المجلد 2، العدد 2
سنة النشر: 2024

رابط صفحة البحث: [اضغط هنا للاطلاع على البحث](#)
رابط التحميل المباشر (PDF): [اضغط هنا لتحميل البحث](#)



أولاً: الربط بالمهمة السابقة

بعد ما ركزنا في المهمة الأولى على تحديد المشكلة البحثية وصياغة الأسئلة والأهداف في إدارة المشاريع، تأتي هذه المهمة لتقييم طريقة بناء الإطار النظري لبحث يدمج بين الذكاء الاصطناعي وإدارة المشاريع.

في المهمة السابقة، كان واضح أن تحديد المشكلة بشكل دقيق أمر مهم جداً. في هذا البحث (صفحات 3-4)، الباحثان وضحا المشكلة بشكل جلي، خاصة التحديات المستمرة المتعلقة بالوقت والتكلفة والجودة.

بعد ذلك، في الصفحات 6-7، قدموا إطاراً نظرياً يشرح كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد في التعامل مع هذه التحديات.

هذا يبين تماسك واضح بين تعريف المشكلة وبناء الإطار النظري، مما يعكس طريقة منهجية في البحث.

ثانيا: شمولية الأدبيات المستعرضة

البحث قدم نظرة شاملة إلى حد كبير على الأدبيات المتعلقة بأداء المشروع، مع تغطية متوازنة للجوانب الثلاثة الرئيسية:

- توقيت المشروع: الدراسة في الصفحة 6 استعرضت كيف تساعد التحليلات التنبؤية وتقنيات التعلم الآلي في تقليل التأخيرات.
 - تكلفة المشروع: في الصفحتين 6 و 7، استُخدمت "نظرية الموارد" لتوضيح دور الذكاء الاصطناعي في تحسين متابعة التكاليف.
 - جودة المشروع: الصفحة 7 ربطت بين الذكاء الاصطناعي وقدرته على الكشف المبكر عن المشكلات لتحسين جودة النتائج.
- لكن، رغم شمولية هذه الجوانب، طريقة عرض الدراسات السابقة على الصفحتين 7 و 8 كانت مجرد ملخصات متسلسلة، أكثر وصف منها نقاش معمق أو تحليل تراكمي.
- الإطار النظري كان يركز بشكل كبير على الجانب التقني للذكاء الاصطناعي، وكان يمكن إثراؤه بإدخال المزيد من الأدبيات التقليدية في إدارة المشاريع لتوضيح مدى التطور الحقيقي.

البحث كان مترابط بشكل واضح ومنطقي بين أجزائه.

في البداية، الإطار النظري (صفحات 6-7) تم تقسيمه بناءً على أبعاد المتغير التابع، وهي الوقت والتكلفة والجودة. الأبعاد نفسها كانت أساس أسئلة الدراسة (صفحة 4) والفرضيات التي طرحتها الدراسة (صفحة 9).

كذلك، الباحثان خصصا جزء كامل (صفحة 8) ليناقشوا أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسات السابقة، وهذا ساعد في توضيح الفجوة التي حاولت الدراسة ملأها، كذلك أبرز مميزات (صفحة 9).

بالإضافة لذلك، الإطار النظري تم الرجوع له في قسم مناقشة النتائج (صفحات 18-19) لتفسير النتائج الإحصائية هل تتماشى مع الأدبيات أم لا.

لو تم النظر بشكل نقدي: الترابط بين الأجزاء كان جيداً من الناحية الهيكلية.

لكن داخل فقرات الإطار النظري، كان من الممكن الربط المفاهيمي سيكون أسهل وأوضح لو تم استخدام طريقة المقارنة بدلاً من السرد الواحد.

رابعاً: استخدام مصادر موثوقة

التكليف رقم:

02

اعتمد البحث على حوالي 25 مرجعاً (ص. 20-22)، وكانت مميزاته واضحة:

أغلب المصادر جديدة جداً، بين 2022 و2025، مثل دراسات Attia في 2025 و Vergara وفريقه في نفس السنة، وهذا يعكس متابعة مستمرة للتطورات السريعة في مجال الذكاء الاصطناعي.

المراجع متنوعة، شملت مقالات من مجلات علمية دولية محكمة مثل Buildings و Electronics، بالإضافة إلى رسائل ماجستير من جامعات معروفة مثل جامعة أوبسالا في السويد.

لكن رغم حداثة المصادر وجودتها، لوحظ قلة المراجع العربية، حيث لم تتجاوز 2 أو 3 مراجع فقط.

كما تم الاعتماد أحياناً على مواقع إلكترونية وتقارير عامة مثل Bakkah.net ومنتدى الاقتصاد العالمي، وهذا قد يؤثر قليلاً على المستوى الأكاديمي بالمقارنة مع المصادر المحكمة بشكل صارم.

خامسا: تحليل الفجوة بين الإطار النظري والأداة التطبيقية

أثناء قراءة البحث والتقييم، تم ملاحظة أن الإطار النظري (في الصفحتين 6 و 7) غطى موضوع تأثيرات الذكاء الاصطناعي بشكل واسع وعميق.

لكن عند تحويل هذه الأفكار إلى أداة قياس (الاستبانة)، كل جانب من الجوانب اختزل إلى خمس عبارات فقط (مذكورة في الصفحات 10 و 13 إلى 15). هذا يعكس مشكلة شائعة في البحث؛ يعني أحيانا النظريات تكون كبيرة ومعقدة، لكن أدوات القياس الكمية تكون محدودة ولا تقدر تعبر عن كل التفاصيل.

لذلك، يبقى هناك فرصة للدراسات القادمة تستفيد من منهج مختلط يجمع بين الكيفي والكمي، حتى يعكس بشكل أفضل عمق وثرأء الإطار النظري.

الخلاصة التقييمية

التكليف رقم:

02

المعيار	الدرجة المقدرة	الملاحظة
شمولية الأدبيات المستعرضة	4 / 3	الأبعاد الثلاثة مغطاة، لكن العرض وصفي متتابع وليس تركيبياً تحليلياً
ترابط الأفكار	3 / 3	ترابط هيكلي ممتاز بين الإطار النظري والفرضيات والنتائج
استخدام مصادر موثوقة	3 / 2.5	مصادر حديثة ومتنوعة، مع ملاحظة ندرة المراجع العربية وبعض المواقع الإلكترونية
المجموع	10 / 8.5	تقييم جيد جداً



Thank You